منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة العمل

A39-WP/**299**[1]
EX/109
2/7/16

الجمعية العمومية – الدورة التاسعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٨ من جدول الأعمال: مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب

تقرير مرحلي بشأن تطبيق صندوق تنمية الموارد البشرية (HRDF)

(ورقة مقدمة من الدول المتعاقدة الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) وعددها ٥٤ دولة)

الموجز التنفيذي

تتضمّن ورقة العمل هذه تقريرا مرحليا عن تشغيل صندوق التبرعات لتنمية الموارد البشرية (HRDF) لقطاع الطيران المدني في أفريقيا.

ولقد شرعت الدول الأفريقية في عملية إنشاء الصندوق عبر إعلان للوزراء المشاركين في الدورة الثالثة لمؤتمر الوزراء الأفارقة المسؤولين عن الطيران المدني المنعقدة في مالابو في غينيا الاستوائية في الفترة من ٧ إلى ٢٠١٤/٤/١١.

وعملا بإعلان مالابو، ووفقا لقرار الجلسة العامة للجنة الأفريقية للطيران المدني بشأن صندوق تنمية الموارد البشرية الذي صيغ أثناء الدورة العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين المنعقدة في داكار في السنغال في الفترة من ١ إلى ٢٠١٤/٧/٤، طالبت أمانة الأفكاك الإيكاو بإعداد الترتيبات لإنشاء صندوق لتنمية الموارد البشرية خاص بأفريقيا بالتنسيق مع اللجنة.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الإحاطة علماً بإنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية الذي يهدف إلى تعزيز قدرات الموارد البشرية لمهنيي الطيران المدني في أفريقيا؛

ب) الإحاطة علماً بالتقدّم المحرز في تطبيق صندوق تنمية الموارد البشرية؛

ج) الطلب إلى مجلس الإيكاو مواصلة تطوير صندوق تنمية الموارد البشرية وإنشاء برامج إضافية وأنشطة ترمي إلى تقوية القدرات البشرية في قطاع الطيران المدني الأفريقي؛

د) مناشدة جميع الدول المتعاقدة والشركاء في قطاع الطيران والمنظّمات الدولية والهيئات العامة والخاصة لتقديم المساهمات الطوعية إلى صندوق تنمية الموارد البشرية، مما يساهم في نجاحه واستمراره واستدامته.

[1] النسختان الإنجليزية والفرنسية قدمتهما اللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك).

*(الجزائر، أنغولا، بينين، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، الرأس الأخضر، الكاميرون، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، ساحل العاج، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، ملاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشيل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلاند، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي).

١- المقدمة

١-١ لقد تضاعف حجم الحركة الجوية العالمية مرّة كلّ ١٥ عاما منذ ١٩٧٧ وسيستمر في التضاعف. ويقرّ مجتمع الطيران الدولي بتوقّع حصول نقص في عدد المهنيين المهرة في مجال الطيران في المستقبل القريب. فعلى سبيل المثال، في السنوات العشرين القادمة، سيتعيّن على شركات الطيران إضافة ٠٠٠ ٢٥ طائرة جديدة إلى الأسطول التجاري الحالي الذي يضم ٠٠٠ ١٧ طائرة. وبحلول ٢٠٢٦، ستحتاج شركات الطيران إلى ٠٠٠ ٤٨٠ فني جديد لصيانة هذه الطائرات وأكثر من ٠٠٠ ٣٥٠ طيّار لقيادتها. ويُعتبر أيضا أنّ هناك نقصاً عالمياً في عدد مراقبي الحركة الجوية بنسبة ١٠ في المائة وأنّ الانتقال إلى النظم المقبلة لإدارة الحركة الجوية سيتطلّب المزيد منهم بنسبة ١٥ % إضافية لسنوات كثيرة.

١-٢ وفيما يشهد قطاع الطيران في أفريقيا نموا كبيرا، إلاّ أنّه يواجه صعوبة في تلبية الطلب على رأس المال البشري في مجال الطيران المدني. وهذا يؤثّر على توفّر المهنيين الفنيين المؤهلين في مجال الطيران، وقدرة الدول الأفريقية على التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الصادرة عن الإيكاو وبرامج الإيكاو وأنشطتها الأخرى.

١-٣ وبنتيجة ذلك، هناك حاجة ماسّة إلى بناء القدرات في قطاع الطيران المدني الأفريقي وتحسين مهارات الموظفين فيه. وإقرارا بأهمية هذا التحدي، اعتمد الوزراء المسؤولون عن الطيران المدني في أفريقيا، أثناء دورتهم الثالثة المنعقدة في مالابو، في غينيا الاستوائية، من ٧ إلى ٢٠١٤/٤/١١، إعلانا دعا إلى إنشاء صندوق تبرعات لتنمية الموارد البشرية من أجل قطاع الطيران المدني في أفريقيا ومنح الأفكاك تفويضا للعمل مع الإيكاو بشأن هذا الموضوع.

١-٤ والغرض من الصندوق هو توفير آلية ستسمح بجمع واستخدام المساهمات الطوعية من جانب الدول والمانحين الآخرين لتحديد وتطوير الفرص لبناء القدرات في مجال الطيران المدني في الدول الأفريقية. وهذا من شأنه مساعدتها على أن تلبي بصورة فضلى الحاجات إلى الموارد البشرية المطلوبة لدعم قطاع الطيران المدني الآخذ بالنمو، والكفاءة التشغيلية والتطبيق المتواصل للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وأنشطة البرامج الأخرى، وإتاحة نقل جوي يمتاز بالسلامة والموثوقية للدول الأفريقية، وبالتالي المساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة الأفريقية.

٢- المناقشة

٢-١ نزولا عند طلب اللجنة الأفريقية، وعملا بسياسة الإيكاو بشأن إنشاء وإدارة صناديق التبرعات، أقر مجلس الإيكاو إنشاء صندوق التبرعات لتنمية الموارد البشرية في ٢٠١٤/٩/١٩ للمساعدة في توفير فرص بناء القدرات لقطاع الطيران المدني في الدول الأفريقية. وبعدئذٍ أصدرت أمانة الإيكاو كتاب المنظمة A2/76.1 CONF-14/085 بتاريخ ٢٠١٤/١٠/٣١ الذي يدعو الدول والمانحين المهتمين الآخرين إلى تقديم المساهمات للصندوق.

٢-٢ وسيعمل الصندوق المستقل ماليا عن ميزانية البرنامج العادي للإيكاو في ظل النظام المالي للإيكاو (Doc 7515) واللوائح التنظيمية الأخرى ضمن نطاق صلاحيات المجلس والأمينة العامة.

٢-٣ والمشاركة في الصندوق طوعية. ونشجّع الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية والإقليمية بالإضافة إلى الهيئات العامة والخاصة المرتبطة بالطيران المدني على تقديم المساهمات الطوعية إلى الصندوق.

٢-٤ وستُستخدم المساهمات الطوعية المقدّمة إلى الصندوق لدعم مبادرات بناء القدرات التالية في قطاع الطيران المدني في الدول الأفريقية مع مراعاة مبادرة عدم ترك أي بلد وراء الركب:

أ) الإعارات إلى الإيكاو لمهنيي الطيران الأفارقة الموجودين في الخدمة والذين سيساهمون في عمل الإيكاو ويقومون في الوقت عينه بزيادة معارفهم ومهاراتهم وخبرتهم للوفاء بمتطلبات الدول من أجل التطبيق المتواصل للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو وأنشطة برامج الإيكاو الأخرى؛

ب) دورات تدريب داخلي لمهنيي الطيران الأفارقة الشباب والناشئين لتشجيع إعداد الجيل القادم من المهنيين المطلوب للوفاء بحاجات الأعمال الجديدة للطيران المدني؛

ج) مجالات أخرى ستحدّدها الإيكاو والأفكاك بالاستناد إلى مدى الحاجة إلى المهنيين الأفارقة.

٢-٥ وتكون المدّة التي يمكن لأجلها اختيار مهنيي الطيران لأنشطة ومشاريع بناء القدرات الممولة عبر الصندوق عادةً سنة واحدة، مع إمكانية التمديد لسنة ثانية. ولدى إنجاز النشاط أو المشروع، يُتوقّع من المرشّح الذي يقع عليه الاختيار العودة إلى قطاع الطيران المدني الأفريقي والمساهمة في تقوية قدرات موارده البشرية.

٢-٦ وبعد إنشاء صندوق تنمية الموارد البشرية، أُقيم الإطار الضروري لإدارته والذي يشمل، في جملة أمور أخرى، تعديلا لمذكّرة التعاون بين الإيكاو والأفكاك، وترتيبات تنفيذ مفصّلة.

٢-٧ والإيكاو مسؤولة عن الإدارة العامة للصندوق، بما في ذلك تلقي المساهمات الطوعية. وقد تشكلت لجنة لإدارة الصندوق (HRDFMC) مكوّنة من أعضاء في الإيكاو والأفكاك للمساعدة في تخطيط وتنسيق وتنفيذ فرص بناء القدرات الممولة عبر الصندوق.

٢-٨ وتستند صناديق التبرعات، من حيث تعريفها، إلى تمويل الأطراف المهتمة ومساهماتها. وستُستخدم المساهمات الطوعية لمعالجة الحاجات في مجال تطوير القدرات المكتشفة ضمن الدول الأفريقية، والمطلوبة لأغراض الكفاءة التشغيلية والتنفيذ المستمر للقواعد والتوصيات الدولية وأنشطة البرامج الأخرى، والتي ستساهم بدورها في تحسين سجلات السلامة في أفريقيا.

٢-٩ وأحد برامج بناء القدرات التي تحظى بالأولوية والتي حدّدتها الأفكاك وطلبت بشأنها المساعدة من جانب الإيكاو هو إعداد برنامج للإعارات مع الإيكاو للمهنيين ضمن قطاع الطيران المدني الحكومي الأفريقي.

٢-١٠ وبالاستناد إلى مساهمات الصندوق التي تم تلقيها إلى الآن، ومع مراعاة المجالات الفنية الأولوية التي حدّدتها الأفكاك حيث تحتاج الدول الأفريقية إلى المساعدة من أجل التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية، أُطلق برنامج للإعارات مع الإيكاو في ظل آلية صندوق تنمية الموارد البشرية في يونيو ٢٠١٦.

٢-١١ وستساعد الإعارات للإيكاو مهنيي الطيران المدني الأفرقة المختارين على ترفيع مهاراتهم ومعارفهم من خلال المشاركة في برنامج عمل الإيكاو في المجالات الفنية التي تحتاج دولهم إلى مساعدة فيها. ولدى عودتهم للخدمة المدنية الوطنية، سيساهم هؤلاء المهنيون في تحسين القدرات العامة على مستوى المهارات في إدارة الطيران المدني لديهم، ما من شأنه دعم التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية والتحسين العام للسلامة في النقل الجوي، وهذا بدوره سيساعد على المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة للدول في الإقليم برمته. المنافع العامة للدولة وقطاع الطيران المدني بالإضافة إلى الأفراد، متعددة الوجوه.

٣- الاستنتاج

٣-١ هناك حاجة إلى مواصلة تطوير صندوق تنمية الموارد البشرية عبر إنشاء برامج وأنشطة إضافية ستساعد على تلبية الحاجات التشغيلية للطيران المدني في أفريقيا.

٣-٢ وإنّ نجاح صندوق تنمية الموارد البشرية واستمراره واستدامته رهن بتلقي المساهمات الطوعية. ونتوجّه بشكر خاص إلى السودان وتركيا وكينيا وتنزانيا ونيجيريا وسيشيل ووكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر (ASECNA) وغينيا الاستوائية على تقديمها المساهمات المبكرة والتعهدات الثابتة لدعم الصندوق.

٣-٣ ونحث الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والهيئات العامة والخاصة وجميع المانحين المهتمين الآخرين على تقديم المساهمات الطوعية إلى الصندوق والمشاركة في تقوية القدرات البشرية في قطاع الطيران المدني الأفريقي.

– انتهى –